بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد

اجل واغلا واعز من موت جميعا كا
انه خالق ونحن جميع مخلوقين
بسويته الخالق والمخلوقين بينهما وبين
الخالق قيمه - لم يمكن ان نقدر ولا
توصف قلة التسبح والمجد
والكرامة والسجود من
الان والى كل اوان
والى دهر الداهر
امين

يقول الله تعالى لي كتاب اسقف صيدا
الانطاكي رحمنا الله تعالى بركصلواته تكون
معه آمين في نوب الناسخ المكرم لسر

يقول الله تعالى لي كتب قول الاب
الفاضل جرانسيموس بن يوحنا بن مخائيل
العودي مسقف كتاب وشهاده الكافي
في المعنا البشائي وجمع فيه شواهد
من العتيقه والحديثه ومن سايرالاديان
على تثبيت دين الحق ومن كتب الحكما والفلاسفه
وكتاب المسلمين وهاهن كاتبوها: اما كتب
العتيقه والحديثه فهي موجوده عندنا
واما شواهد المسلمين والفلاسفه من

122

ليست عندنا وما نحن
الله فتقول الشهادات على
وحدانية جوهر الله المتعالي على كل
جوهر قالت سبيله الحكيمة واحد
هو الله تعالى عضمه غير متكون هو
وحده ناظر الكل واما هو فلا ينظر من
كل جسد مايت فلاطن جميع هذه
جزء من زمان كان ويكون واما نحن
فما يستقيم لنا ان ناتي بهذه على الجوهر
الازلي لانا نقول انه كان وهو
ويكون واما اللايق بذلك بمقتضى
القول الحقيقي فلفظه هو فقط واما كان

ويكون

ويكون فيجب ان يقال ان على الكون في
الزمان ولد ايضا ما كتبه الى ديونيسيوس
عن الله الاب لان وجود هذا جميعه
وصانعه وادراكه عسر هو فاذا وجد
فالحديث فيه عند الكافة ممتنع لانه
ليس هو كباقي التعاليم
من كتاب
كريس الرابع عن الاله الواحد وان لا اسم
له لا اسم يقع عليه ولا معرفة بشرية تدركه
وجوده قال لانه لا يحتاج الى شيء من الاشيا
لا الى جزا ولا الى جوهر ولا قول ولا افعال
لكنه انما هو علة لهذه الاشيا جميعها
من كلام هرمس الثلث في التعظيم لله

فاذا ما رويت في ذلك الاله الواحد وحده
ولا تحصل على شيء منه البتة نقول انه ممتنع
انتيسيانوس من صورة تماثله لا يعرف
وبعين لا يرا ولا يشبه شيئا. فلاجل هذا
لا يقوا احد ان يدرك من صورة تماثله
كسونوفن ان الذي يزعزع الكل
وهو لا يتحرك ظاهر هو الاه عظيم وقوي
واما اي شيء هو من حيث الصورة فغايب
هو. فمن اجل ذا ان يعرف العديم ان
يكون ظاهر محتاج هو الى امانة
فاذا ايها الفاضل ما يجب علينا ان نفكر
فيما تقول الكثيرون عنا. لكن ان سامع

الصديقين

نفسه افلاطن انما ما تتظمنه
رسالة الحذ فالاه الابتدا. وما دونها فالهة
تطاوس الكرونس مبدا الكل واحد
وهو غير متكون. لانه ان كان تحت
الكون فليس هو مبدا واما عن قنوم
الابن الكلمة: افلاطن عين الاب
المتدفقه دايما التي لا تحول ولا تزول
لها ارادة قوة ذاتية. منها تجوهت الكلمة
الازلية القوية. وعند تجوهها وحدها
راست الكل واكملت المعطي بنفسه
الرياسة وله ايضا انا اقتسم بريئس

جميع الآلهة. الذي تحت الوجود والمستا
كونهم. وبعده الريشن وابنه الرب هذا
الذي ستعرفونه ان انتم تفلسفتم
مستقيماً ارسطاطاليس طبيعة
الله لا تقهر. ولا ابتدا لكونها. ومنها جوهرت
الكلمة الاله القادر على كل شئ ومن
كتابه الرابع الفلسفي فخرج من قبل كل
الدهور من الله العلة متكاملاً اذ هو
في ذاته مولود. لانه ليس انما صار خروجه
حركة من ذاك في الولادة ارفقس اقسم
عليك ايتها السماء صنعة الله الكاملة
الحكمة. اقسم عليك بكلمة الاب الذي

بها وطد العالم هرمس ان كلمة الباري
كولوذ ازلي متحرك في ذاته لا يزداد ولا
ينقص ولا يتغير ولا يفسد هو وحده
شبيه ومساوي لذاته. مستوي حسن
الثبات حسن الترتيب واحد هو
بعد الاله المتقدمة معرفته
واما الاله الخالق. فيجب ان يعتقد له
اباً الاله الاول

ان فرعون
الذي كان اسمه بتصونيوس ملك
مصر لما انغاظ من جهة موسى
في اطلاق الشعب للحين مضا الى مدينة

125

منف الي المعبد الشايع ذكره. وعند ما ضحى
استخبر من الثيبيا قايلاً. هكذا. اخبرني
من هو الاول فيكم. الذي هو الاه اسرائيل
المعظم. فاعطى زجراً هكذا. ان في السموات
العظيمة نار تجوز الوصف دايمة الحركة
غير دايمة مايتة. التي منها ترجف الارض
والبحر والاعماق ومنها تغرق الجن. هذا الاه
ضابط الكل. اب لابن هذا مثلثاً ليس
واحد واما نحن فجزء من الملايكة. اذهب
صامتاً لا تعقل شيء قدم من
علة الكل تعالي كل من كل اخر منه
مثله اخر لانه يوجب غيرية

من

من عقل واحد ومن الكلمة التي منه.
كام هذا جميعه وافترق بوكيد يزوس
طبيعة ولاة الله دايماً القوة وليس لها اول
ومنه نفسه تجوهرت الكلمة
اقانيم برفيريوس ان جوهر الله يخرج
الي ثلثة اقانيم. الاله الاعلى الصلح. والذي
بعده وثانيه الخالق. والثالث نفس العالم
هرمس في ذاته ليم يزل دايماً في عقل ذاته.
ونوره وروحه تحتوي على الكل
ليس اله سواه. ولا ملاك ولا جني ولا
جوهر اخر. لانه للكل رباً. واب والاه
وينبوع وحياة. وقوة ونور وعقل وروح

والكل معه وتحته

اولا الاه. ثم من بعده كلمه وروح معهما.
وهذه فمتفقه في الطبيعه ومصيرها
الى واحد انتموس الله والكلمه والروح
معا. ولم يزالوا وهم شيا واحد. وجوهر
واحد وعظمه واحده
الاسما الثلثه الالهيه من قوة
الواحد المتفرد الربوبيه ذاك الذي
لم يراه احد وهو علة كل متكون وشبب
كل متجسد هرمس اقسم عليك ايتها
السماء. بالاب خالق الحكمه. وقاسم العقل

والفطنه

والفطنه. اقسم عليك بالكلمه التي
خلقت فاتقنت. وحيرت فاحكمت.
اقسمت عليك بالروح التي فرقت على
الماء. وجبلت كل ما فيه. ولما جاروا
في البيت المنصوب في مدينة موريقس.
فقيل كمن هو رجلهم اعلموا ان
هذا البيت لاله واحد مثلث وكلمته غير
محدوده. والمحسوسه وما يتبع ذلك.
فيما بعد عند الشهادات التي تناسب
في تجسد الكلمه وفيما اذكر
وفيلن نفر بالاه واحد ذي ثلثة اسماء
الواحد منها العله. الاوله. والثاني القوه.

والثالث الحكمة الفايضة على الكل
والثانية الكلمة الخالقة الكل والثالثة
النفس واهبة الحياة

يجب على من يرام ان يصير فيلسوف
ان يقتني العفة ويبتعد من جميع
الشرور وان يكون فعله مستقيما.
فاذا ما تفلسفت هكذا حينيذ تعرف
الاسم والحرف الواحد وتعاين ابن الله
الكلمة العربين الالم العتيدة ان تظهر

تاتي الجارية ومعها الكلمة السمايية

تظهر كلمة الله الاب القديم بالجسد
فقال الملك من اي الارحام او من اي
الزروع تظهر هذه. فقال له من رحم
جاريه فتاه مقتصده القامة. شقراة
اللون. بهية طاهرة
فبلا زرع ولا مباضعة
بالحكمة
المكتوبة عند الاب ثم يصلب هذا
الجسد وعندذلك تقع الشكوك وتفسد
الظنون فقال له تلميذه. فمن زرع هذا
الزرع الذي من اجله يكثر الاقوال
والمجاوبة فقال ارادة الاب المستورة

طهرت يا ابني وقال برجهرمس الكل
الذي ولد الكامل وهو ابن وخالق وصانع
هبط وحل في امراة وازج الامياه ديميلط
برجهرمس كان الكلمة عند الله.
والله كان. وبيده عمل الكل ولما هبط.
وتردا برد اللحم. وانظر اليه انسان واظهر
جوهر جلالة اللاهوت فهو كان قبل
نزوله سوبرس في العصر الخامس يظهر
من التيمن الفتي الذي ولدته لم تمسها
رجل. ويقاومه الملك. وتقتل من اجله
الاطفال ببلد يهوذا ديملن ابن الله يأتي
وقد تجسد. وتشبه باموات الارض

برجهرمس لان
هرمس حيث سأله فرعون وقت تعبيده
للكوكب المعروف بزحل ان يزجره
ويعرفه من هو اكبر منه قال اعفني
ايها الملك فلم يعفه فقال اكبر منه
واعظم. هو الذي يطا السماء. ورداه
النور الدايم. وشعاعه لا يستحيل
ولا يضمحل ولا يتكدر ولا ينفد وامامه
نيران تتوقدان وهو الاله القديم. والا
الازلي اللاهوت له ومنه وفيه وليس
له اب بقدمه. وله ابن منه وفيه
لا من سواه فاثبت ذلك فرعون

في الواح من حجارة ونصبها في الهيكل
الذي في مدينة موريكس. ومضت الايام
وكل يقول هذا البيت لي واجتمعوا الكارهم
ورضيوا بفيلن فزجروه قال اعلموا ان
هذا البيت لاله واحد مثلث وكلمته
غير محدوده. وغير محسوسة. واراجاريه
بكر تحبل وكالنار تظهر عنها. ونخضر
المولود في هذا البيت. ثم يقرب قربانا.
وقال ارسطاطاليس القديم
محدث. والمحدث قديم. والاب ابن.
والابن ابن. والواحد ثلثه. واحدا
غير متجسد فتجسد اض ولدت الصانع

السماء كل ما يسوق الى الفضيلة
والجمال اصنعوا. فانا اثبت ثلث مرات.
الواحده ملك العلي الله الذي حكمته
وكلمته لا تفسد وتحبل بها من جاريه
عذري وتسلك وسط العالم كالقوس
الوافده بالنار ويصيد الكل ويقدمه
هديه للاب في القول عن ام المسيح
المقدسه صولن في نهاية امره يصل الى
الارض المتفرعه بالكثره. فيصير لحما خلوا
من خطيه. وهو في حدوده قوة اللاهوت
الغير مقهوره. ليحل من الام لاشفائها.
فمن اجل هذا يولد في الشعب الكافر.

ويبتلي منهم وهو معلق على خشبة
حيون سيفقد وقت ما الى هذه الارض
الكثيرة الغرق شخص ما خلوا من
خطيه. ويولد بجسم من غير المريض
للاهوت. ونحل فساد الالم التي لا شفا
لها. ونحسده الشعب الذي ليس
بمومن. ويصلب كمن حكم عليه بالموت
ويرضي بذلك اجمع بوداعه ومن قصص
اهل مدينة اثيناس ان حكما مدينة
اثيناس لما رواتلك الظلمة الصايره
في الام سيدنا المسيح سالوا الذيونيسيوس
الماروياجيتس وقد كان بعد حنفيا.

ماقولك يا معلم في هذه الظلمة لانا قد
حسبنا حقيقة مسير الشمس والقمر ولم
يمكنا ان نصيب السبب فقال لهم
ان ابن الله يفتري عليه من قوم
وعن جواب بيوت الاصنام صفر كلمن
الاله واحد هو صنع السماء والارض
الطويله. والمايتون كثيرون تايهون
في القلب انصبنا اصنام للالهه من
الحجاره والنحاس ومن عمل الذهب والعاج
رسوما. ونحن نقدم لها ذبايحا ومحافلا
عجيبه. ونظن على هذه الصفه انا
نحسن العباده قال برفريوس الصوري

الان تعجبون انكان الوبا لحق المدينة
سنينا هذا مقدارها لان من حيث
لاحضور لاسكليبيوس ولا لباقي الالهة
ويسوع بكرم ولا واحد يحسن بفايدة قامة
من الالهة من بعض قصص اخبار الروم
في الخامس وخمسين سنة من ملك
افغسطس توجه الى معبد وعلى هناك
ذبيحة وسال من هو الذي يملك علي
الروم بعده فلم يعطا جواب من البيثيا
فعاد ذبيحة اخرى وسال لماذا لا يتكلم
فقيل له هذه ان صبي عبراني يزعم
عني وهو الاه طوبان متملك تحتني ان

اترك

اترك هذا الموضع وما يتبع ذلك من زجر
بللن الدقوني ان خادمات مسجد
ابللن لما سالته. ما بالك لا تعمل ما كنت
تعمله فيما سلف من الوحي والتعريف
اجابهن بهذا الجواب اتيهن الشقيا
اكثر من خادمات باقي مساجد ما كان
ينبغي ان تسالني عن هذا السوال
الاخير المنقضي عن الاله العجيب وعن
نسمة لاهوته الحاوية البرايا كلها. التي
تتعلق بها كالعنقود جميع البرايا
التي هي كل النجوم والنور الانهار والزمهرير
الشفلي والهوا والنار التي طردتني من

اتينه المسجد الذي هاهنا ولم اكن ادراك
موثرا وان ما بقي اليوم من افعال
طسنتي الكبير ذي ثلثة الارجل يحسروا
على فقدي هلك ابللن وباد اذكان
البشري والانسان السماوي غضبتي
والذي تالم فهو اياه. ولاهوتة بعينه
فلم يتالم هذا نهاية ما امكن شرحه
من اقاويل الحكما في تحقيق دين المسيح
وهو دين النصارا ولله التسبيح الى الابد
فاذ قد اوفينا ما وعدنا به من
ايرادنا الشهادات في تثليث دين
الحق فنعاود ذكر مصنفات الخصم

الثاني

الثاني وهو الصابة: فها نحن نتبع
القول بايراد ما تبقا علينا من شهادات
الخصم الثالث وهو المسلمون وذاك فيما
هو موجودا في مصحفهم المعروف
بالقران فنقول الشهادات عن
قنوم الكلمة وقنوم الروح. وعن التجسد
وعن الوصايا الانجيلية من كتاب
المسلمون المعروف بالقران وما ياتي ذكره
وهو قوله واذ قالت الملايكة يا مريم ان
الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح وجيها
في الاخرة من المقربين
وقال ايضا
انما المسيح عيسى ابن مريم ورح الله

133

وكلمته القاها الى مريم وقال ايضا ومريم
ابنة عمران التي احصنت فرجها
فنفخنا فيها من روحنا وقال ايضا
انزلنا التوراة والانجيل هدا للناس
وقال ايضا فنادته الملايكة وهو قايما
يصلي ان الله يبشرك بيوحنا مصدقا بكلمة
من الله وسيدا وحصورا ومن الصالحين
يريد الله بحقق الحق بكلمته فقال
ايضا انا ارسلنا الى مريم روحنا واتينا
الانجيل فيه هدا ونورا وجعلوا في
قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة
ورهبانية وذاك فان منهم قسيسين

ورهبان انهم لا يستكبرون وفي
موضع اخر يا عيسى ابن مريم اني متوفيك
ورافعك الي ومطهرك من الذين
كفروا بك وانت ديان العالمين
وقال ايضا انزلت القران مصدقا
لما بين يديه من التوراة والانجيل
موضع اخر انك تجد الناس عداوة الذين
امنوا اليهود والذين اشركوا وتجد اقرب
الناس مودة للذين امنوا الذين قالوا
انا نصارى وذلك ان منهم قسيسين
ورهبان وانهم لا يستكبرون
وقال ايضا ان من اهل الكتاب

C699

امة صالحة قايمة يتلون ايات الله في
الليل والنهار ويومنون بالله وباليوم
الاخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر اوليك من الصلحين
وفي موضع اخر لتجدن النصارا
محكمين لما انزل عليهم من التوراه
والانجيل وقال ايضا اهدنا الى الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فالمغضوب
عليهم اليهود والضالين الوثنيين
وقال ايضا عن ذي محمد العرب
انذرتهم فلا تنذرهم ختم الله على

اسماعهم

اسماعهم وعلى ابصارهم وقلوبهم لا يومنون
وقال ايضا المسلمون والمسلمات
والمومنون والمومنات وما يتبع ذلك
وكذلك ايضا قالت الاعراب امنا
فقال محمد انكرت ذلك عليكم لم تومنوا
بل قولوا اسلمنا وقال ايضا ان الذين
امنوا الهتدوا وقال ايضا انا وجدنا امة
صالحة يهدون بالحق وبه يعدلون
وقال ايضا في المسيح زيادة عما عندنا
لا نوافقه عليها وهي بحسب ضنه
تشريف وتبجيل ان اليهود ما قتلوه
ولا صلبوه لكن رفعه الله اليه

ان المسيح عمل عصافير من الطين
ونفخ فيها من روحه فطارت
قالوا اتخذ الرحمن ولدا. بل له ما في
السموات والارض
ان الرحمن اتخذ ولدا
لمن تقدم من النصارى انا قايلين امنا
بما انزل علينا وعليكم. فان الاهنا
والاهكم واحد
ما جمعه البار الفاضل جرجس يوسف
رييس دير مار شمعان لانه صنف
مجموع في تثبيت دين الحق واقام له
براهين جمعها من المزامير والنبوات

والتوراة

والتوراة وشواهد من كتب حكما اليونانيين
الذين يدعون الصابة ومن كتاب القرآن
وهي هذه الشواهد التي كتبناها
وجمعه كتاب من بشاير البراهين على
بشارة السيد وميلاده وآلامه وصلوبته
وقيامته وصعوده واحدار روح القدس
الى ان بقا مجموع مطرب فيه براهين واضحة
كالشمس وشماة الكافي الشافي في المعنا
الرب يرحمنا بركة صلواته وصلوات جميع
القديسين وصلاة السيدة ام المسيح
والشهداء